

لماذا يكرر الله التحذير من النار، لا يعارض ذلك صفة الرحمة الإلهية؟

ترهق الأم أولادها بكثرة تنبيئها لهم كلما سافروا أو ذهبوا إلى العمل، أن يأخذوا حذرهم في ذهابهم وإيا بهم، فهل تعتبر أُمًا قاسية؟ هذا قلب للموازين و يجعل من الرحمة قسوة. فالله يُنبئ عباده ويحذرهم لرحمته بهم ويرشدهم إلى طريق الخلاص، ووعدهم بتبدل سيئاتهم حسنات عندما يتوبوا إليه.

"إِنَّمَا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۝ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" [314]. (الفرقان:70).

ولماذا لم يلفت نظرنا عظيم الثواب والنعيم في جنات الخلود مقابل قليل من الطاعات؟ "وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخَلْهُ جَنَّاتٍ تَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" [315]. (التغابن:9).

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://the-faith.com/qa/ar/show/123>

Sunday 14th of December 2025 06:46:27 PM